ولاولى الاولى الاختيار لبيان فايدة حكم المتصل والا فاحدهما لا
يستلزم الاخر ويرد ان تعريف ضمير النصب المتصل بقوله ما لا
يتقدم في غير مانع لانه يصدق على التا من قمت مع انها ضمير رفع
والجواب ان ما في قوله ما لا يتقدم واقعة على الضمير المتصل
المنصوب لا مطلق الضمير المتصل حتى يشمل التا بقرينة المقام والتمثيل
والتمثيل فهذا تعريف لنوع من المتصل وهو المنصوب او ان ما
واقعة على الضمير مطلقا ويكون التعريف لمطلق المتصل بقطع
النظر عن المقام والتفصيل والتمثيل وهو ما يتقدم على عامله
اورد عليه ايضا ان التعريف المنفصل غير مانع لصدقه على انا
فانه يقع بعد الا تقول ما قام الا انا وهو ضمير رفع لا نصب والجواب
والجواب كالذي قبله قوله بفتح الميم قيد بذلك لان نا مع سكون
الميم يكون فاعلا والحاصل ان ما قبل نا ان كان مفتوحا كانت
مفعولا نحو اكرمنا وضربنا وان كان ساكنا كانت فاعلا نحو اكرمنا
وضربنا قوله والكاف والها هي الضمير وحدها وقيل المجموع ضمير
وكذا اياك وقيل ايا مضاف للضمير بعده ثم هو ضمير ايضا او
اسم غير ضمير وقيل ايا حرف اعتمد عليه الضمير بعده وهذا كله
كله خلاف بلا ثمرة مرتبة قوله الثاني المفعول المطلق اي عن
التقييد فلفظ المطلق ~~المطلق~~ كما قال السيد اشارة الى
عدم التقييد لا للتقييد بالاطلاق قوله اي الذي يصدق الخ حقه
بعد تفسيره لمعنى الاطلاق ويصدق اي يحمل فان الصدق في المفردات
بمعنى الحمل اي الاخبار فيقال مثلا في ضربا من ضربت ضربا مفعول له
بدون تقييد بله او به الخ قوله حرف او ظرف الخ بدل من جار بدل بعض
من كل فالمقيد بالحرف الجار المفعول به والمفعول فيه والمفعول له
والمقيد بالظرف الجار المفعول معه مقصود في الجار الحرف او الظرف
وهو خصوص معه في معه فانها جارة بالاضافة ومقصود
الضمير المجرور الضمير العايد على ال قال ابن الصايغ في شرحه
للجمل وانما سمي المصدر مفعولا مطلقا لانه المفعول حقيقة واطلاقا
واطلاقا قسيم على المفعول به انه مفعول بغير تقييد عرف اصطلاحي
والا فزيدا من ضربت زيدا اليوم مفعول لك حقيقة بل المفعول لك

الضرب

الضرب واما زيدا فمفعول به الضرب لكن متى اطلقوا مفعول له
علم انه المفعول به فاذا ارادوا المفعول حقيقة قيدوه بالاطلاق
او باسم يخصه وهو المصدر قوله وهو المصدر المصدر في اللغة
هو الحدث الذي يحدثه الفاعل واصطلاحا اللفظ الجاري على فعله
الدال على ذلك الحدث فتسمية اللفظ الدال على الحدث مفعولا
مطلقا نظرا لدلالته على الحدث الذي هو مفعول للفاعل حقيقة
وفي الحقيقة المفعول المطلق على ما يستفاد من كلام السيد قدس
سره هو الاثر الحاصل بالمصدر لكن لما كان المعنى المصدري واثره
متقاربين لم يفرق بينهما اهل اللغة وقالوا ان المفعول المطلق
هو المصدر والتحقيق انه المعنى الحاصل بالمصدر لا نفس المصدر
واعلم ان المص حذف قيدين من التعريف وكان عليه ان
يقول وهو المصدر الفضلة غير الحال فخرج بقيد الفضلة نحو قولك
ضربك ضرب شديد فضرب الذي وقع خبرا وان كان مصدرا مؤكدا
لعامله فهو وهو ضرب الواقع مبتدا ليس من المفعول المطلق
لانه عمدة لا فضلة وخرج بقيد غير الحال نحو قوله تعالى والحمد برا
فان مدبرا مصدر مؤكد لعامله فضلة وليس من المفعول المطلق
لانه حال قوله المؤكد لعامله اي المؤكد للحدث الذي اشتمل
عليه عامله وهو الفعل فضربا من ضربت ضربا مؤكد للحدث الذي
اشتمل عامل النصب في المصدر وهو الفعل ومعنى كونه مؤكدا انه
ان يفيد ما افاده العامل من الدلالة على الحدث فهو بمنزلة تكرير
الفعل فيرجع لمعنى التوكيد اللفظي قال الرضي التاكيد في الحقيقة
للمصدر المتضمن في الفعل لكنهم تسموه تاكيدا للفعل توسعا
فتقول ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة
قولك احدثت ضربا ضربا فظهر انه تاكيد للمصدر المضمون وحده
لا لبقية مدلول معنى الفعل تنبيه المصدر المؤكد لا يثنى
ولا يجمع باتفاق في المختوم بتا الوحدة كضربة بعكسه والمختلف
واختلفوا في النوع والمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع
واختاره الشلوبين قوله او المبين لنوعه اي لنوع الحدث الذي اشتمل
عليه عامله زيادة على التاكيد الذي اشتمل القسم الاول قوله

Copyright © King Saud University